

المسلّمات المُسبقَة في البرمجة اللغوية العصبية

The assumptions of NLP



(٢)

مَبْدَأُ النِّيَّةِ الإِجَابِيَّةِ

The principle of positive intention

كل سلوك نابع من نية إيجابية أو حسنة؛ أي كل سلوك يخدم أو خدّم غرضاً إيجابياً؛ فعلى سبيل المثال، غالباً ما تكون النية الإيجابية وراء السلوك "العدواني" هي "الحماية". بهذا المعنى، يُحمَل الفرد لاشعورياً على فعل الأحسن؛ ممّا يُتاح له من جُملة الاختيارات الممكنة، وهذا في وقت و سياق ما. فيستحيل إذاً تغيير هذا الاختيار دون الاهتمام بهذه النية؛ فالسلوك ما هو إلا عرض، بينما تُعتبر النية الحسنة سبباً أكثر عمقاً.

غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الْمُسَلِّمَةَ لَا تَعْنِي قَبُولَ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْآخِرِ، لَكِنْ تَفْهَمُهُ، لِمْسَاعَدَتِهِ عَلَى تَغْيِيرِ سُلُوكَاتِهِ غَيْرِ الْمَلَائِمَةِ...



أ. عقبة جنان